

تاج العروس من جواهر القاموس

الظَّمخُ كَعَنْبٍ : شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدَّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهَا خَشَبُ القَمَّارِينَ التي تُدْفَنُ وهي العِرْنُ أَيْضاً الواحدة عِرْنَةٌ والسَّفْعُ طَلْعُهُ وهو أَيْضاً شَجَرَةٌ التَّيْنِ فِي لُغَةِ طَايِيدٍ الواحدة بهاءٍ أَوِ الظَّمخُ بسكون الميم ككسرة وكسرة هكذا نقله الأزهري عن أبي عمرو وقد تسكَّن الميم في الجمع كَتَيْنَةٌ وتينٍ . ويقال إِنَّ الظَّمخَ هو شَجَرُ السَّمَّاقِ ويقال فيه الظَّمخُ بالنون والنزْمُ بالخاء وبالزاي والطنخُ بالطاءِ المهملة وقد تقدَّمت الإشارة إلى كل واحدٍ منها .
فصل العين المهملة مع الخاءِ المعجمة .

عهخ .

العُهْءُ عُوخٌ بالصُّمِّ وقيل كدُرْهَمٍ وقيل كجُنْدَبٍ كما في حواشي المطوسِّل . قال الأزهري : قال الخليل بن أحمد : سمِعْتُ كلمةً شنعاءً لا تجوز في التأليفِ سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ : تَرَكَتُهَا تَرَعَى العُهْءُ عَخ . قال : وسأَلْنَا الثَّقَاتِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنكَرُوا أَنَّهُ يَكُونُ هَذَا الأِسْمُ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ . قال : وقال الفَذُّ مَنْهُمْ : هي شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبِوَرَقِهَا وَفِي كَلَامِ الأَكْثَرِ أَنَّ نَبْتَهُ وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ : إِنَّ نَمَّاءَ هُوَ الخُءُ عُوخٌ بضم فسكون العين وقد أُكْرِمَ ذَلِكَ أَيْضاً لِاجْتِمَاعِ حُرُوفِ الحَلَاقِ فِيهِ وَهِيَ لَا تَكَادُ تَجْتَمِعُ فِي كَلِمَةٍ . وقيل الهَاءُ والخَاءُ لَا يَجْتَمِعَانِ . ووَاقِعٌ فِي كُتُبِ البَدْيَانِيِّينَ كَشَرْحِ الخَلْخَالِيِّ وَالتَّفْتَازَانِيِّ كِلَاهِمَا عَلَى التَّلَاخِيصِ : العُهْءُ عُوخٌ بِتَقْدِيمِ الخَاءِ عَلَى العَيْنِ آخِرَ الكَلِمَةِ وَفِي بَعْضِ الحَوَاشِي بِتَقْدِيمِ الهَاءِ عَلَى العَيْنِ أَوَّلَ الكَلِمَةِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَأَنكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ هَذِهِ الكَلِمَةَ بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا وَقَالُوا كَلَّمُهَا كَلِمَاتٌ مُعَايَاةٌ لَيْسَ لَهَا مَهْنَى ، وَسَيَأْتِي فِي حَرْفِ العَيْنِ إِذَا شَاءَ اللّهُ تَعَالَى .

فصل الفاءِ مع الخاءِ المعجمة .

فتخ .

الفَتْخَةُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَيُحَرِّكُ ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ الغَرِيبِ فَلَا اِعْتِدَادَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا عَلَى اللُّغَةِ الأُولَى : خَاتَمٌ كَبِيرٌ يَكُونُ فِي اليَدِ وَالرَّجْلِ بِفَصٍّ وَغَيْرِ فَصٍّ وَقِيلَ : هِيَ الخَاتَمُ أَيْضاً كَانَ . أَوْ حَلَاقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ تُلَابِيسُ فِي الإِصْبَعِ كَالخَاتَمِ وَقِيلَ : الفَتْخَةُ حَلَاقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ لافِصَّةٍ فِيهَا فَإِذَا كَانَ فِيهَا فَصٌّ فَهِيَ الخَاتَمُ . وَكَانَتْ نِسَاءُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذْنَ فِي عَشْرِهِنَّ . ج فَتَخُ بِالتَّحْرِيكِ

وَفُتُوخٌ بِالضَّمِّ وَفَتَخَاتٌ مُحَرَّكَةً وَذُكِرَ فِي جَمْعِهِ فِتَاخٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
" تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي قَالَ ابْنُ زَوْجِ الْعَجَّاجِ وَكَانَتْ رَفَعَتْهُ إِلَى
الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَقَالَتْ لَهُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ زَيْتِي مِنْهُ بِجُمُعِ أَيِّ لَمْ يَفْتَضَّ نِي فَقَالَ
الْعَجَّاجُ : .

اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مُغِيرَةَ أُنْزِي ... قَدْ دُسَّتْهَا دَوْسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ .
وَأَخَذْتُهَا أَخَذَ الْمُقْصَبِ شَاتِهِ ... عَجْلَانِ يَذْبَحُهَا لِقَوْمِ نَزَّلِ فَقَالَتْ
الدَّهْنَاءُ : .

وَاللَّهُ لَا تَخْدَعُنِي بِشَمِّ ... وَلَا بِتَقْيِيلٍ وَلَا بِضَمِّ .
إِلَّا بِيَزَعِزَاعٍ يُسَلِّي هَمِّي ... تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي قَالَ : وَحَقِيقَةُ
الْفَتَخَةِ أَنْ تَكُونَ فِي أَصَابِعِ الرَّجَلَيْنِ . وَمَعْنَى شِعْرِ الدَّهْنَاءِ أَنْ النَّسَاءَ
كُنَّ يَتَخَتَّمْنَ فِي أَصَابِعِ أَرْجُلِهِنَّ فَتَصِفُ هَذِهِ أَنْهَ إِذَا شَالَ بِرَجْلَيْهَا
سَقَطَتْ خَوَاتِيمُهَا فِي كُمِّهَا ؛ وَإِنَّمَا تَمْنَّتْ شِدَّةَ الْجِمَاعِ . وَالْفَتَخُ
مُحَرَّكَةً : اسْتَبْرَخَاءُ الْمَفَاصِلِ وَلِيْنُهَا وَعِرَاضُهَا وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْنُ فِي
الْمَفَاصِلِ وَغَيْرِهَا فَتَخٌ فَتَخًا وَهُوَ أَفْتَخُ أَوْ الْفَتَخُ : عِرَاضُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ
وَطُؤُهُمَا . وَمِنْهُ : أَسَدُ أَفْتَخُ : عَرِيضُ الْكَفِّ . وَرَجْلُ أَفْتَخُ بَيْنُ لِبْفَتَخِ
إِذَا كَانَ عَرِيضَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ مَعَ اللَّيْنِ . . قَالَ الشَّاعِرُ : .
" فُتَخُ الشَّمَائِلِ فِي أَيِّمَا نِهِمْ رَوْحُ